جُزْءٌ مِنْ رِوَايَةِ:

أَمَةِ اللَّهِ مَرْيَمَ بِنْتِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْجُوَيْنِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِكَا الدِّمَشْقِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

تَخْرِيجُ الْحَافِظِ:

أَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ،

(الْمَعْرُوفُ: بِالرَّشِيدِ الْعَطَّارِ).

تَفْرِيغُ، وَمُقَابَلَةُ:

أُمِّ صَالِحٍ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَاشِدٍ الرُّزِيقِيِّ الْأَثَرِيَّةِ.

سلسلة الأجزاء النسائية المسندة
3
جزء من رواية:
أمة الله مريم بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن علي القرشي، عن أبي الحسن عبد اللطيف البغدادي، وأبي الحسن الجويني، وأبي عبد الله بن أميركا الدمشقي، وغيرهم.

حُقوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ ٢٠٢٦

مكتبة
أهل الحديث

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

جُزْءٌ مِنْ رِوَايَةِ:

أَمَةِ اللَّهِ مَرْيَمَ بِنْتِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْجُوَيْنِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِكَا الدِّمَشْقِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

تَخْرِيجُ الْحَافِظِ:

أَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ،

(الْمَعْرُوفُ: بِالرَّشِيدِ الْعَطَّارِ).

تَفْرِيغُ، وَمُقَابَلَةُ:

أُمِّ صَالِحٍ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَاشِدٍ الرُّزِيقِيِّ الْأَثَرِيَّةِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله حمدًا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، حمدًا يبلغنا رضاه، ويجعل العاقبة لنا في أخرانا ودنيانا، نحمده سبحانه حمد الشاكرين، ونستعينه استعانة المفتقرين، ونستغفره استغفار المذنبين، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تنير القلوب بنورها، وتثبت الأقدام عند المرور علىٰ صراطه.

ونشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله، أرسله بالهدىٰ ودين الحق ليظهره علىٰ الدين كله، فبلغ الرسالة، وأدىٰ الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتىٰ أتاه اليقين.

أما بعد:

فإن من جملة ما روي عن الشيخات، وما حفظ في جملة مروياتهن، هذا الجزء اللطيف المشتمل علىٰ طائفة من الأحاديث، وهو جزء من رواية الشيخة الصالحة المسندة: **أمة الله مريم بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن علي القُرَشِيَّةِ**، رحمها الله تعالىٰ.

* وقد تميزت رواية الشيخات في كتب السنة بعناية الأئمة بها، وحرصهم علىٰ نقلها وضبطها، حتىٰ صار كثير من أجزاء الحديث وكتب الرواية يروىٰ بأسانيد يبرز فيها ذكر الشيخات المسندات، اللواتي كان لهن نصيب ظاهر في حفظ السنة ونقلها إلىٰ

من بعدهن.

* وهذا الجزء مثال من تلك المرويات النفيسة، إذ اشتمل علىٰ أحاديث رواها الثقات بالسند المتصل إلىٰ هذه الشيخة الكريمة، فصار بذلك حلقة في سلسلة النقل المباركة التي تناقلها أهل الحديث جيلا بعد جيل، عناية بالسنة، وحرصا علىٰ إبقائها محفوظة مصونة من التحريف والتبديل.

* فكان جديرًا بالعناية، حقيقًا بالإحياء والإخراج، ليظهر ما فيه من الفوائد، ويقف عليه طلاب العلم والباحثون، فينتفعوا بما تضمنه من المرويات، ويزدادوا معرفة بتراث المحدثات، وما كان لهن من أثر بين في خدمة حديث رسول الله ﷺ.

* والراوية المسندة الصالحة: **أم محمد أمة الله مريم بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن علي الْقُرَشِيُّ**، والتي تعد ابنة عم الإمام الحافظ **رشيد الدين العطار**، لم أتمكن من العثور علىٰ ترجمة لها إلىٰ يومنا هذا؛ فمع كل الجهد المبذول في تتبع مصادر التراجم والمصادر الحديثية، بقيت سيرتها ومعلوماتها الشخصية مجهولة تقريبا، ولم يدون لها سجل مستقل في كتب التراجم المعروفة، رغم ما لها من أثر واضح في نقل الحديث ضمن هذه المشيخة المباركة.

* وهذا الغياب يضفي علىٰ هذا الجزء أهمية خاصة، إذ إنه يعد شاهدا نادرا علىٰ علمها.

وقد ذكر مشيختها: الحافظ ابنُ حَجَرٍ رحمه الله في «المعجم المفهرس» (ص٢٠٤).

وكذا الْكَتَّانِيُّ في «فهرس الفهارس» (٢/ ٦٥٣).

*** وصف النسخ الخطية:**

وقفت علىٰ نسخة وحيدة لهذا الجزء محفوظة في «**دار الكتب المصرية**» بجمهورية مصر العربية حماها الله؛ ضمن مجموع برقم (١٥٥٨-حديث)، وقد جاء هذا الجزء ضمن ذلك المجموع في أوراق يسيرة يبلغ عددها خمسة أوراق فقط.

وهي – فيما وقفت عليه – النسخة الوحيدة المعروفة لهذا الجزء، ولم أعثر له علىٰ نسخة أخرىٰ في فهارس المكتبات المطبوعة ولا الرقمية[1]، الأمر الذي يزيد هذه النسخة أهمية وقيمة؛ إذ صارت عمدة التحقيق وأصله الذي يعتمد عليه في إخراج النص وضبطه.

* ولما كانت هذه النسخة هي الأصل الوحيد المتاح لهذا الكتاب، فقد اعتمدت عليها اعتمادًا كليًّا في إثبات النص، مع مقابلة ما فيه من الأسماء والألفاظ بما تيسر من مصادر الحديث وكتب التراجم، رجاء إخراج النص علىٰ أقرب صورة أرادها مصنفه.

*** تنبيه وتعقيب:**

وقد طبع هذا الكتاب بعنوان: «**مسند أمة الله مريم بنت عبد الرحمن الحنبلية، جزء من ٢٤ رواية**»، وقام بتحقيقه: «**مجدي السيد إبراهيم**»، وجاءت طبعته في «**دار النصر للطابعة الإسلامية**» في القاهرة، في نحو تسع وسبعين صفحة شاملة الفهارس وما ألحق بها من إعلانات لبعض ما صدر للمحقق من كتب أخرىٰ.

---

(١) وقد قام أخونا أبو الحسن الأثري وفقه الله ببحث واسع في عدد كبير من فهارس مكتبات المخطوطات، وتتبع ما تيسر له من مظان النسخ الخطية في المكتبات المعروفة، فلم يقف – بعد هذا التتبع – علىٰ نسخة أخرىٰ لهذا الجزء، مما يدل علىٰ ندرة هذه النسخة وانفرادها فيما ظهر لنا، والله المستعان.

* إلا أن المطبوع المسمىٰ بـ: «**المسند**» لم يشتمل في حقيقته إلا علىٰ **ثلاث عشرة رواية** فحسب، مع أن العنوان يشير إلىٰ كونه جزءا من **أربع وعشرين رواية**، فانتبه.

وقد وقع هذا المحقق في طوام كبرىٰ منها ما يلي:

الطامة الأولىٰ: أنه سمىٰ الكتاب بتسمية خاطئة، وهي بزعمه: «المسند»، والنسخة التي اعتمد عليها المحقق جلية العنوان، لا يكتنفها لبس ولا غموض؛ إذ كتب اسم الكتاب فيها كتابة بينة ظاهرة، ونصه: «**جزء من رواية أمة الله مريم بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن علي القرشي**».

* ومع هذا الوضوح الصريح في تسمية الكتاب في أصل المخطوط، يبقىٰ التساؤل قائما: علىٰ أي مستند اعتمد المحقق في إطلاق اسم «المسند» عليه؟!! إذ لا يظهر في النسخة ما يدل علىٰ هذه التسمية، والله من الخبط والخلط عند هذا المحقق!!.

الطامة الثانية: نسب هذا الكتاب إلىٰ غير مؤلفته.

* فقد ذهب المحقق إلىٰ نسبة هذا الجزء إلىٰ: «**مريم بنت عبد الرحمن الحنبلية**»، غير أن هذا الذي ذكره لا يوافق ما هو مثبت في أصل المخطوط؛ فإن اسم صاحبة الجزء قد كتب علىٰ طرة النسخة الخطية بعبارة صريحة لا لبس فيها، وقد أورد المحقق نفسه صورة هذه الطرة في (ص١٣)، وفيها الاسم الصحيح.

* ومن تأمل هذين الاسمين تبين له بوضوح اختلافهما، وعدم اتحادهما نسبا ولا تركيبا، مما يدل علىٰ أن النسبة التي أثبتها المحقق لا تطابق ما ورد في المخطوط المعتمد نفسه، وكان الأولىٰ – مع وضوح النص في الأصل – الوقوف عند ما أثبته المخطوط، أو بيان وجه علمي يفسر هذا الاختلاف إن وجد.

* وعلىٰ هذا، فإن ظاهر النسخة الخطية يدل دلالة بينة علىٰ أن راوية هذا الجزء هي أمة الله مريم بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن علي القرشي، كما هو مثبت في عنوان المخطوط، وهو المعتمد في نسبة هذا الجزء ما لم يقم دليل يقتضي خلافه.

الطامة الثالثة: هو ما أثبته المحقق في عنوان الكتاب من قوله: جزء من أربع وعشرين رواية، وهو أمر لا ينهض عليه دليل من نص الجزء نفسه؛ إذ إن هذا الجزء بحسب ما يشتمل عليه لا يضم سوىٰ ثلاث عشرة رواية فحسب، لا غير.

* ويظهر أن سبب هذا الوهم إنما هو ما كتب في طرة المخطوط من رقم: (٢٤) فوق كلمة «**جزء**»، فظن المحقق أن المراد به عدد الروايات، مع أن ظاهر السياق لا يدل علىٰ ذلك، فبنىٰ عليه هذا الفهم، ومن ثم أثبت في العنوان أنه جزء من أربع وعشرين رواية، مع أن محتوىٰ الجزء لا يوافق هذا الإطلاق.

الطامة الرابعة: لم يفرغ قيود السماع التي في الأصل المخطوط، إلا سماعًا واحدًا، وقد ملأه بالأوهام.

الطامة الخامسة: أنه ذكر في (ص٨): أن للشيخة مريم بنت عبد الرحمن كتاب: «المعجم» وخرجه لها: ابنُ حَجَرٍ، **وقال**: (وهو مخطوط يسر الله لنا تحقيقه).[1]

---

(١) **قلت**: بل هو معجم شيوخ مريم بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي المصري.

* وقد طبع بتحقيق: محمد عثمان، في مكتبة: «**الثقافة الدينية**»، ونسب خطأ إلىٰ: «**ست القضاة مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد**».

* وأنا أعمل علىٰ تفريغه يسر الله إتمامه لجعله في هذه السلسلة المباركة بإذن الله تعالىٰ، وبينت في مقدمته النسبة الصحيحة.

وهذا وهم شديد، فإنه ليس لها.[1]

قلت: ومما يدل علىٰ جهل المحقق في علم الحديث، والتحقيق: أنه ذكر أن صاحبة ما سماه: بالمسند في (ص٨) ولدت سنة: (٦٩١هـ أو ٦٩٢هـ)، وهي تروي عن شيخها: أبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل البغدادي الصوفي، المتوفىٰ سنة: (٥٩٦هـ)، ومن المعلوم أن بين التاريخين نحو قرن كامل، الأمر الذي يجعل الرواية عنه متعذرة من جهة الزمن.

* وهذا التعارض الزمني الظاهر كان كفيلًا – لو أحسن التأمل – بأن يدعو إلىٰ مراجعة النسبة وإعادة النظر فيها؛ إذ إن مثل هذه المفارقة لا تخفىٰ عند أدنىٰ مقارنة بين تاريخ الراوية وتواريخ شيوخها.

وختامًا: ولا يفوتني في هذا المقام أن أرفع شكرًا صادقًا لشيخنا العلامة المحدث فوزي بن عبد الله الحميدي الأثري حفظه الله علىٰ ما تفضل به من مراجعة التفريغ، ونسأل الله أن يثيب فضيلته خير الجزاء ويبارك في علمه وعمله، ويجعلها له ذخرا يوم القيامة.

كتبته:

أم صالح الأثرية

(١) **قلت**: فكيف يمكنه أن يحقق هذا الجزء؟ ولمن سينسبه في النهاية؟، فانتبه.

النَّص المُفرَّغ

جزء من رواية أمة الله مريم بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن علي القرشي، عن أبي الحسن عبد اللطيف البغدادي، وأبي الحسن الجويني، وأبي عبد الله بن أميركا الدمشقي، وغيرهم.

تخريج الحافظ: أبي الحسين يحيىٰ بن علي بن عبد الله القرشي رحمه الله.

رواية: أبي عبد الله محمد بن غالي بن نجم الدمياطي عنها.

رواية: أبي المعالي عبد الله بن عمر بن علي الحلاوي عنه.

رواية: أم الفضل هاجر بنت القدسي إجازة إن لم يكن سماعا عنه.

رواية: أبي المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني عنها.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخان المسندة هاجر بنت الشرف المقدسي قراءة عليها في ١٧ ربيع الأول سنة ٨٦٥: أنا أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي الحلاوي، أنا المسند أبو عبد الله محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي سماعا، **أنا الشيخة الصالحة أمة الله مريم بنت الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن علي القرشي:**

(١) أنا الشيخ الجليل الأصيل شيخ الشيوخ أبو الحسن عبد اللطيف ابن الشيخ الإمام أبي البركات إسماعيل بن أبي سعد البغدادي الصوفي إجازة كتبها لنا بخطه حين قدومه علينا مصر باستدعاء عمي الشيخ الصالح المحدث أبي الحسن علي بن عبد الله القرشي سنة ٥٩٦ وفيها مات، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري البزار المعروف بقاضي المارستان قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع في دار كعب سنة ٣٦٨، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري، ثنا محمد بن عبد الله بن المثنىٰ الأنصاري، ثنا حميد عن أنس أن الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت ثنيتها فعرضوا عليهم الأرش فأبوا فطلبوا العفو فأبوا، فأتوا النبي صلىٰ الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فجاء أخوها أنس بن النضر، فقال: يا رسول الله، أتكسر سن الربيع؟!، والذي بعثك بالحق لا تكسر سنها، فقال: «**يا أنس، كتاب الله القصاص**» فعفا القوم، فقال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم: «**إن من عباد الله من لو أقسم علىٰ الله أبره**».

(٢) أخبرنا أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد البغدادي إجازة، أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي، أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الفقيه الشافعي، أنا أبو أحمد محمد بن الغطريف الجرجاني بجرجان، ثنا أبو خليفة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة عن زبيد ومنصور والأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلىٰ الله عليه وسلم قال: «**سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر**».

(٣) وبه، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير وشعيث بن محرز وأبو عمر الحوضي، قالوا: ثنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلىٰ الله عليه وسلم قال: «**أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن**».

(٤) أخبرنا أبو الحسن بن أبي البركات بن أبي سعيد النيسابوري ثم البغدادي الأمين قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد[1]، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني الخطيب، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن محمد بن زياد، سمعت أبا هريرة قال: أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم: «**كخ، ألقها، أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة؟**».

(٥) أخبرنا عبد اللطيف بن إسماعيل الصوفي إجازة بخطه، أنا الشيخان الحافظ

---

(١) هكذا وقع في المخطوط، ولعل وهم؛ فإنها تروي عن أبي الحسن بن أبي البركات بالإجازة!؟.

ولعل صوابه: «أخبرنا أبو الحسن بن أبي البركات بن أبي سعيد النيسابوري البغدادي: أنا أبو الحسن علي بن علي بن الأمين قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد».

أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب قراءة علىٰ كل واحد منهما بانفراده وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور البزاز، أنا أبو الحسن علي بت عمر بن محمد بن الحسن الحربي السكري، ثنا محمد بن هارون هو أبو بكر بن المجدر، ثنا داود بن رشيد، ثنا هشيم، ثنا أبو الزبير، عن جابر قال: «**لعن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم: آكل الربا، وموكله، وشاهده، وكاتبه**»، وقال: «**هم في الإثم سواء**».

(٦) أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الشيوخ أبو الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني الشافعي الفقيه الصوفي إجازة كتبها لنا بخطه في رجب سنة ٥٩٦ باستدعاء عمي أبي الحسن القرشي، أنا والدي الإمام عماد الدين أبو الفتح عمر بن علي الجويني قراءة عليه، أنا أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الآدمي الشيرازي بشيراز، أنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بأصبهان، أنا محمد بن إبراهيم إملاء، ثنا محمد بن يعقوب الكرماني، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أنا أنس بن عياض الليثي، أنا هشام بن عروة، عن صالح –يعني: ابن أبي صالح– السمان، يحدث عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم قال: «**لا يصبر علىٰ لأواء المدينة وجهدها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا**».

(٧) أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن بن حمويه الشافعي إجازة، أن أبا علي الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الموسياباذي الصوفي الرجل الصالح أنبأهم، أبنا أبو القاسم الفضل بن أحمد ومحمد الجرجاني، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن

الحيري، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد الميداني، ثنا محمد بن يحيىٰ، ثنا محمد بن عبيد، أنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي رضي الله عنه قال: قلت: «يا رسول الله، ما لك تنوق في قريش ولا تزوج إليهم؟»، قال: «**وعندك**»، قال: قلت: «**نعم بنت حمزة**»، قال: «**تلك ابنة أخي من الرضاعة**».

(٨) أخبرنا الإمام أبو الحسن الصوفي البحير أبادي إجازة، أنبأنا أبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي القايني الصوفي باستدعاء والدي سنة ٥٤٧، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه بأصبهان، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله، ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا يعقوب الدروقي، ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت: «**بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني معترضة بين يدي رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم يصلي فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتها إلي، ثم سجد**».

(٩) أخبرنا الشيخ الخطيب أبو عبد الله محمد بن أميركا بن أبي الفرج الشافعي الدمشقي إجازة بخطه، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن المعروف بابن العجمي قراءة عليه وأنا أسمع سنة ٥٥٤ بمدينة حلب، أنا الرئيس أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز قراءة عليه بمدينة السلام، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار النحوي قراءة عليه في منزله سنة ٣٣٩ فأقر به، ثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي في ذي الحجة سنة ٢٥٦، حدثني القاسم بن مالك المدني، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله

صلىٰ الله عليه وسلم: «**أنا أول شفيع يوم القيامة، وأنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة، وإن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة وما معه مصدق غير واحد**».

(١٠) أخبرنا أبو عبد الله الدمشقي المقسمي إجازة، أن أبا طالب عبد الرحمن بن الحسن أخبرهم، أنا أبو القاسم علي بن أحمد البغدادي، أخبرنا أبو الحسن المخلدي، أنا أبو علي النحوي، أبو علي العبدي، ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن موسىٰ بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم قال: «**لا تقرأ الحائض، ولا الجنب شيئا من القرآن**».

(١١) أخبرنا أبو عبد الله بن أميركا الخطيب، أنا أبو طالب بن العجمي، أنا أبو القاسم الرزاز، أنا محمد بن محمد المخلدي البزاز، أنا إسماعيل بن محمد النحوي، أنا الحسن بن عرفة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي راشد الحبراني قال: أتيت عبد الله بن عمرو، فقلت له: حدثني ما سمعت من رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم فألقىٰ إلي صحيفة، فقال: «هذا ما كتب لي رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم»، قال: فنظرت، فإذا فيها أن أبا بكر الصديق، قال: «يا رسول الله، علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت»، فقال: «**يا أبا بكر، قل: «اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا إله إلا أنت، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف علىٰ نفسي سوءا، أو أجره إلىٰ مسلم**».

(١٢) أخبرنا الشيخ الأصيل أبو المفضل بن محمد بن حمزة القرشي إجازة بخطه، أنا أبي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي، ح وحدثني ابن عمي أبو زكريا وأبو الحسين يحيىٰ بن علي القرشي

–مخرج هذا الجزء– من لفظه في منزله بمصر، أنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري الدمشقي الشافعي بقراءتي عليه بدمشق، أنا الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني المالكي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد السلمي، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي أنشدتني ابنة الدولابي:

كل امرئ يوما سيقضي نحبه * إن كره الموت وإن أحبه**

ما الحر إلا من يواسي صحبه * ولا الفتىٰ إلا المطيع ربه.**

آخر الجزء.

محذوف الكلام علىٰ الأحاديث.

الحمد لله أولا وآخرا، وظاهرا وباطنا، وسرا وعلانية.

سماعات الجزء

الحمد لله، وسلام علىٰ عباده الذين اصطفىٰ

قرأت جميع هذا الجزء علىٰ المسندة المكثرة أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد بن محمد بن أبي بكر المقرئ، بإجازتها من الجمال الحلاوي إن لم يكن سماعا بسنده، فسمعه الشيخ ناصر الدين عين أعيان المصريين محمد بن مسلم، والشيخ الإمام القدوة برهان الدين إبراهيم بن نور الدين علي بن أحمد بن بركة النعماني، والشيخ الفاضل أفضل الدين محمد بن يعقوب بن خلف المصري، والولد أبو سهل محمد ابن الشيخ الإمام أقضىٰ القضاة ولي الدين أحمد بن محمد بن عمر البارنباري المصري السعدي، وبركات بن معن المصري الحباك، وصح وثبت في يوم الأربعاء ١٧ ربيع الأول سنة ٨٦٥ برواية النعماني بمصر العتيقة، وأجازت لافظة جميع مسموعاتها، قال وصححه يوسف بن شاهين الكوفي سبط ابن حجر العسقلاني، عفا الله تعالىٰ عنه، حامدا مصليا مسلما محتسبا.

الحمد لله سمعه علىٰ الشيخ الإمام المحدث بمجلس محمد بن محمد بن محمد.... كله بقراءة الحافظ أبي بكر محمد بن محمد بن منصور بن علي الحسيني... عبد الرزاق بن عبد المؤمن بن فتح الدين... علىٰ المحدث محمد بن محمد الحسيني الفاقوسي، بسماعه علىٰ الحلاوي في ١٧ صفر ٨٨٧ وأجاز بما له.... القاهرة.

سمعه علىٰ أمة الله بقراءة أحمد بن النضير بن ثناء وبخطه السماع: محمد بن

غالي بن نجم الدمياطي وآخرون في يوم الثلاثاء ١٨ ربيع الأول سنة ٦٦٩ بمصر.

وسمعه علىٰ ابن عالي بقراءة الإمام شمس الدين محمد بن علي بن أيبك السروجي، عبد الله بن الشيخ عمر بن الشيخ علي بن الشيخ أمين الدين مبارك الحلاوي السعودي وآخرون، منهم محمد بن مكي بن أبي البهاء.... في ليلة نفر صباحها عن يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنة ٧٣٩ بمنزل المسمع بربع الكامل من القاهرة وأجاز.

وسمعه علىٰ الحلاوي بقراءة الإمام زين الدين قاسم بن محمد بن إبراهيم النويري المالكي تاج الدين محمد بن عمر بن أبي بكر السرابيسي، وعبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر الهيثمي، ومحمد وعبد الرحمن في الخامسة ابنا ناصر الدين محمد بن بدر الدين حسن الفاقوسي، وأحمد بن عبد الرحيم القرافي وآخرون في عاشر ربيع الأول سنة ٧٩١ بالزاوية الحلاوية بالقرب من جامع الأزهر وأجاز.

وسمعه عليه بقراءة أحمد بن علي بن محمد بن حجر ابن أبي عمر شعبان بن محمد بن محمد ابن حجر وغيره وصح في ٢٧ شعبان سنة إحدىٰ وثمانمئة بالزاوية وأجاز.

قراءة البرهان البقاعي علىٰ ابن الفاقوسي بحضرة ابنه وأجازه، وأخبره بإجازة الحلاوي في يوم الثلاثاء ٤ ذي الحجة ٨٣٧ وأجازوا ولم يسمعه أحد.

وقراءة ... القلقشندي علىٰ المحب الفاقوسي فسمعه الشمس ... محمد بن محمد بن محمد الشماطي به يوم الأربعاء ٢٩ جمادىٰ ٢ سنة ٨٣٩ وأجاز، والحمد لله وحده.

قرأت هذا الجزء سيدنا الشيخ العالم الأصيل أبي سهل موفق الدين الأثاري بسنده أوله وأجاز بتاريخ ثالث عشر رجب سنة اثنتي عشرة وتسع مائة وكتب محمد المظفر.

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

صحح ذلك. وكتبه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الباري الشافعي خادم...

مصورة المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ المسند ... حرف الدال

قراءة عليه وانا اسمع الاول سنة ٦٩٦

انا ابو المعالي عبد الله بن عمر بن علي الحلاوي انا المسند ابو عبد الله محمد بن علي بن مكي بن عبد العزيز الدمشقي سماعا انا السيد الصالحة ام الفرج مسند الشيخ الجليل الاصيل شيخ الشيوخ ابو الحسن عبد اللطيف بن الشيخ الامام ابي البركات اسمعيل بن ابي سعد البغدادي الصوفي اجازة لما خطه حضرة وهو عليل مصر ما سنة عشر الى الشيخ المحدث ابي الحسن علي بن عبد الله القرشي سنة ٥٩٦ و ٥٩٧ - انا الشيخ ابو نصر محمد عبد الباقي ابن محمد الانصاري البزاز المعروف بقاضي الجزيرة بسماعي قراءة عليه وانا اسمع سنة اما ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي انا ابو محمد عبد الله ابن ابرهيم بن ابوب بن ماسي قراءة عليه وانا حاضر اسمع في ذي القعدة سنة ٦٩ ثم انا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله بن مسلم الكاتب البصري انا ابو محمد عبد الله بن المثنى الانصاري نا حميد عن انس ان الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسر ثنيتها فعرضوا عليهم الارش فابوا واطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقالوا انس بن النضر فقال رسول الله القصاص كتاب الله يا انس كتاب الله القصاص فعفا القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٠

اخبرنا ابو الحسن عبد اللطيف بن اسمعيل بن احمد البغدادي

اجازة

٤٦٠

اخبرنا ابو الطيب محمد عبد الباقي بن محمد الفرضي انا ابو الطيب طاهر ابن عبد الله الطبري الشافعي انا ابو احمد محمد احمد العطريفي الخرجاني نا ابو حامد نا سليمان بن حرب نا سعبة عن زيد وهو ابن ابي عمرو الاسدي عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٠

وبه نا ابو حامد نا محمد بن بشر وشعبث بن مخرز وابو عمر الحوضي قالوا نا سعبة عن الحكم بن ابي زيد عن عطاء الكيخاراني عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل شيء في الميزان الخلق الحسن ٠

اخبرنا ابو الحسن بن ابي البركات بن ابي سعد البغدادي بمرو قراءة عليه وانا اسمع سعدا انا ابو محمد عبد الله بن محمد عبد الله الصيرفي انا ابو الحسن عبد اللطيف انا ابو القاسم عبد الله بن محمد ابن اسحق بن حمامة الدارا انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد انا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة قال احد الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ القها اما شعرت انا لا ناكل الصدقة ٠

اخبرنا عبد اللطيف بن اسمعيل الصوفي اجازة بخطه انا السمان الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي وابو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام المالكي قراءة عليه كل واحد منهما بقراءة ولفظ اسمع سعدا وقال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن المغور الدلال

٤٦١

انا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحوبي السلمي نا محمد بن هرون هو ابو بكر بن المحدر نا داود بن رشيد نا هشيم نا ابو الزبير عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه وقال هم في الاثم سواء

اخبرنا الشيخ الامام المسند ابو الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد ابن حمويه الحوبي اذنا في العشر الصوفي اخباره وقرأ لبعضه في رجب سنة ٤٩٦ وسنة ٤ عمي ابو الحسن القرشي انا والدي الامام عماد الدين ابو البقاء عمر بن علي الحوبي قراءة عليه انا ابو المبارك عبد القدوس بن محمد بن منصور الادمي اذنا ارا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن احمد الدواني نا صهبان انا محمد بن ابرهيم املاء نا محمد بن يعقوب الدامغاني نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري انا اليث بن سعد عن اللبني انا هشام ابن عروة عن ابيه نا يحيى بن ابي صالح السماك نا عكرمة عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدق على والد ولده وحده نا احمد لا اعلمه الا سمعه او سمعهما

اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن بن حمويه اذنا فيما اخباره ان ابا علي الحسن بن احمد بن محمد بن احمد الموسيجادي الصوفي الرحال الفقيه انا هم انا ابو القاسم الفضل بن احمد بن محمد الحرجاني انا ابو نصر ابو المظفر بن الحسن الحدري انا ابو علي محمد بن احمد بن محمد المديني نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال قلت لرسول الله ما الذي تخوف في قرن وقد بوح

اللهم

اللهم قال وعندك قال قلت نعم يا رسول الله حدثني عن الرضاعة قال احمد نا الامام ابو الحسن الصوفي البحيرابادي اخباره انا ابو القاسم الحسين بن محمد علي الفقيه الصوفي نا سعد نا والد سنة ٤٠٧ انا ابو منصور محمد احمد علي بن سلمون نا صهبان انا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله ابن خرشيد قوله نا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي نا يعقوب الدورقي نا يحيى سعيد عن عبد الله بن عمر سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت سمعت هذا لعمرو نا الحلبة والحمار لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتها الى ثم يسجد

اخبرنا الشيخ الخطيب ابو عبد الله محمد بن مكي بن ابي الفرج الساقي الدمشقي اخباره خطيبا ابو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن المعروف بابن النحوي قراءة عليه وانا اسمع سنة ٤٣٤ بمدينة جلة انا الرئيس ابو القاسم علي بن احمد بن بيان الكاتب الغرار قراءة عليه بمدينة السلام انا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابرهيم بن محمد الدار انا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح الصفار النحوي قراءة عليه في منزله سنة ٣٣٩ قال قرئ به نا ابو علي الحسن ابن عرفة بن يزيد العبدي في ذي الحجة سنة ٢٩٦ حدثني الحاكم بن مالك المزني عن مطهر بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول سقيع يوم القيمة وانا امير الانبياء يوم القيمة وان من الانبياء من يأتي يوم القيمة ما معه مصدق غير واحد ان

اخبرنا ابو محمد عبد الله الدمشقي المقسمي اخباره انا طالب عبد الرحمن ابن الحسن اخبرهم انا ابو القاسم علي بن محمد البغدادي انا ابو الحسن المخلدي انا ابو علي المحبوبي انا ابو علي العبدي نا اسمعيل بن عياش

الجهني عن موسى بن عبيدة عن مالك عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تعد الخائض ولا الجنب شيئا من القرآن ٥

أخبرنا أبو طالب عبد الله بن أبي بكر الخطيب أنا أبو طالب بن الفضل
أنا أبو القاسم الأزهري أنا محمد بن المظفر الحافظ أنا أحمد بن عبيد النحوي
أنا الحسن بن عرفة أنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي
راشد الحبراني قال أتيت عبد الله بن عمرو فقلت له حدثني ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأهوى إلى صحيفة فقال هذا ما كتب علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقرأت فإذا فيها أن أناسا من أصحاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أمة محمد والذي نفسي بيده ما على ظهر
من الله أحد أرجى منه يوم القيامة لمن شهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله ثم يضع ميزانه فيخف ثم يؤتى بالسجل فيوضع
في كفة فيطيش السجل وتثقل البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء ٥

أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني إجازة
ح وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الشيباني إجازة
قالا أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو الفضل أحمد بن إسحاق
بن محمد بن يحيى الفقيه ح وحدثني أبي عن جدي أبو زكريا وأبو الحسين
محمد بن علي الفارسي قالا حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم
أبو الحسن المؤدب قالا حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي
أنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي أنا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
يا أبا طلحة لقد رأيت في بيتك منذ اليوم شيئا ما كنت أراه
قال لا والله يا رسول الله إلا شيء من تراب كان على أم سليم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بأم سليم ٥

كل

كل امرئ يوما سيلقى نحبه ... إن كره الموت وإن أحبه
إلا الحر لا من يواتي صحبه ... ولا العصي إلا المطيع ربه

الحر

محدود الكلام على الأحاد

الخمسة أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وسرا وعلانية

سمعه على أمه لبنى سواء أحمد المصدر بن ٦ وخطه السماع
محمد عالي رحم الله ماطي وآخرون في يوم الثلاثاء ١٨ ربيع الأول
سنة ٩٦٩ بقصر ن

وسمعه علي بن عالي بسواه الإمام شمس الدين محمد على أبيه
الروحي عبد الله بن أبي بكر بن أبي بكر على الشيخ أمين الدين مبارز الخلاوي
السعودي وآخرون منهم محمد ملي بن أبي بكر الدمنهوري بقراءة بعض
منه عن يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنة ٧٣٩ عمر النسخ تاريخ
الكامل من القاهرة وآخر ن

وسمعه على الخلاوي بسواه الإمام بدر الدين قاسم بن محمد الرحبي
السويدي المالكي قاضي الدين محمد عبد بن أبي بكر السراسني وعبد الرحيم
ابن محمد أبي بكر الهيتمي ومحمد وعبد الرحمن ٢ أبناء ناصر الدين
محمد بدر الدين حسن الناموسي وأحمد عبد الرحيم العراقي وآخرون
في عاشر ربيع الأول سنة ٧٩١ بالمدرسة الخلاوية بالقدس من جامع
الأزهر وآخرن

وسمعه عليه بسواه أحمد على بن محمد بن حجر أبو الفضل العسقلاني بمحله
ابن حجر وعدة وفي ٢٧ شعبان سنة أحدى وثمانمائة بالمدرسة وآخرن

فهرس الأحاديث والآثار

أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن ١٤
أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة ١٤
اللهم فاطر السموات والأرض ١٧
إن من عباد الله من لو أقسم علىٰ الله أبره ١٣
أنا أول شفيع يوم القيامة ١٧
بنت حمزة ١٦
بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار ١٦
تلك ابنة أخي من الرضاعة ١٦
سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر ١٤
كخ، ألقها، أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة ١٤
لا تقرأ الحائض، ولا الجنب شيئا من القرآن ١٧
لا يصبر علىٰ لأواء المدينة وجهدها ١٥
لعن رسول الله آكل الربا ١٥
يا أنس، كتاب الله القصاص ١٣
يا رسول الله، علمني ما أقول إذا أصبحت ١٧
يا رسول الله، ما لك تنوق في قريش ١٦

فهرس الشعر

كل امرئ يوما سيقضي نحبه ١٨

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

الرَّقْمُ	المَوْضُوعُ	الصَّفْحَةُ
١)	المقدمة	٥
٢)	النَّص المُفرَّغ	١١
٣)	مصورة المخطوطة	٢١
٤)	فهرس الأحاديث والآثار	٢٨
٥)	فهرس الأشعار	٢٨

حدثنا و أخبرنا
القرآن الكريم
السنة المطهرة
مكتبة أهل الحديث
البحرين
البحرين